

# أعمل إيه بعد ما وقعت في العادة السرية ؟! .. "الروشتة العملية"

## .. د. حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة المواقف الاباحية واللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الوقع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاصي الشهوات ومعاصي السر. في - 00:00:02

امة محمد ولكن معاصي السر اللي وصلنا لها دلوقتي لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لا يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاصي زواج ومعاصي السر او المستوى بتاعها - 00:00:22

حتى لو وقعت افتكار ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتففلش. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. او عى تحفر او عى تحطم نفسك. احنا بنتزاكي على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تقطّع عنها. هتموت - 00:00:39

هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتي. اهو ده بازن الله اللي بنعمله مع معاصي السر حتى لو وقعت قاوم. طب افرض باقاوم وبقع قاوم ولما تقع قوم وقاوم تاني الاهلي لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتتجاهد في سبيل الله. كل واحد مننا بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة ومعصية سهلة - 00:00:59

فيه شاب بيقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه وبتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفتنة النساء - 00:01:19

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص. والباقي نفسني داخل على الفيسبوك - 00:01:29

قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك. المهم ان المعاصي انواع. معاصي السر عاملة زي المرض المرض المزمن طيبا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله ما به من ضر. وربنا بيتكلّم عن تفريح كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة. لأن كشفنا دي كأن واحد - 00:01:39

متغطي وكشفنا الغطا الشفاء جه فوري رغم ان المرض المزمن اللي قعد تمنتasher سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاصي السر دي مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاصي السر ده شريطين قطر. الشريط الاولاني ان انت - 00:01:59

لازم تجاهد هذه المعصية. بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعي المعصية دي تعمل قطاعة بينك وبين ربنا. اوعي المعصية دي تقفل حياتك. يعني - 00:02:19

يعني انت بتقول ايه؟ يعني انا واقع امبارح في العادة السرية وعايزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايزني النهاردة انزل - 00:02:29

اشتغل في صنائع المعروف في الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع النت الاسلامي اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة - 00:02:39

اللي بيقال عليها اللي هي مازا بعد الوقوع من الذنب. وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق. وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه بااخوان ما تأسىش انت لاد - 00:02:49

تعمل طاعة دور على الله بعدها اشخل - 00:03:19  
انت لوحدك عملتها وفي عينك دمعة توبه وفي قلبك ندم هيتبوب عليك. وهيقلبها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما رحيم مش معصية هتندم بعدها هيغضب عليك بسببها. ما تيأسش انت لك رب حاضر. ما تيأسش. او عى تيأس. انت لك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يظهر قلبك في لحظة. ما تيأسش انت لك رب 00:02:59

نفسك في الدين. اشغل نفسك مع الصحبة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان ي sisir شهوتك. وقفه الجامعة بتبهلك ابعد عنها. دخلة النت بتبهلك رينا اغلى من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممکن ادخل بس بس خلاص حط النت في الصالة.

وطح وش النت للناس اللي وافقين في الصالة. مسلا على سبيل المثال احرق السفن - 00:03:29  
احرق كل طريق بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسيير شهوتك. الهايد دييسك اللي جواك. دي المصيبة  
الكبيرة ان احياناً شاب يشوف فتاة تنبية ممكن تكون الفتاة اصلاً وما بصلهاش اصلاً ممكن يكون شاب بيغض بصره بس هو تخيل ان  
هي جميلة وانها وحقيقة ممكن تكون على غير هذا خالص او العكس بقى من ناحية - 00:03:49

الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. من كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني المعاصي زمان في جواها هارد ديسك. العرض ده كده بيترقلب مع كل تعرض للشهوة. فبيطلع خواطر وافكار هي اللي بتخلية يقع في المعصية. الحل العلاج الجنزي. الحل اصلاح القلب اللي فيه - 00:04:09

ارض ديسك ده الحل فرمط الهرد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق. والتواجد في بيئه الایمان. وطول ما استمر طول ما استلهارد ديسك ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة الابليسية. هو ابليس يضررك فين؟ في الخلوة وانت قاعد لوحدرك. وانت لوحدرك بيقي - 00:04:29

رسان الشهوة. الجزء الثالث - 00:04:49

تفتح مش قادر خلاص مشكلته ساعة الشهوة ان انت عقلک ده راح. ان انت بقیت شهوة بلا عقل. واحد خلاص يعني الافكار والعياذ بالله مسلا او الشهوة خلاص وما عدش قادر. هو خلاص هم بالمعصية. ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو اتعمى. هو نفسه لما يفوه بقها. لک اانا اانا کان. عقل . فب: ؟ اانا - 00:05:19

اللهم إني أذكيك بكتابك وآتوك أذن فهمه وآتوك أذن تلاوته وآتوك أذن حفظه  
أنا أنا ازاي عملت كده هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاي تتعامل مع القرآن اللي الشباب بعد  
عنه القرآن اللي ممكن شاب جديد عايز يتلزم بيقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام يا ابني افتح القرآن. احسن من خمسين

واحد يوعظك اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يلتزم على المصحف. الصحابة كانوا بيسلموا على المصحف. عشان كده كانوا بيقروا ابطال انما الشاب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف في حياتك من اوا خطوه عشا: تدق، احا.. المصحف ما ساركش. فـ. اللحظة دع - 00:06:01

قبلك لحزة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعث الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف. فين؟ وراودته التي هو في بيته عن نفسك وغلقت الابواب خلاص ما حدش شايفه خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك. خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد

ولقيت جاي لك آآ حاجة في صورة تفتحها ولا لا ده احنا بنتكلم في واقع تاني خالص. ده احنا بنتكلم في اشد موقف ممكن شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتتزين هتتزايد تزايد الملకات وشابة وجميلة وهو شاب ومش متجوز وما حدش -

00:06:41

ودي سيدة دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكن يتقتل وممكن يتسجن وممكن يفترى على عرضه. وممكن وممكن يعني موقف رهيب كله ترثي وترهيب والعياذ بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس الوقت ده اتلزم عنده الف دافع. انه يقع في المعصية. وفي نفس الوقت هيكتز جدا وغلقت الابواب -

00:07:01

قالت هيست لك دا هي اللي بتدعوه كمان يعني ما فيش اي موانع. وقالت هيست لك. قال دا لو بنت بصت لشاب بس بصمة بيقعد يطمع ويتخيل ان هي بقى ايه؟ ان هي بقى يعني -

00:07:21

خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هيست لك. تهيأت له. وقالت هيست لك. سيدنا يوسف عمل ايه؟ اذا عايزك تعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها. هم بها طبعا على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمه الله قال لك هم بها. قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده -

00:07:31

النساء يبقى ما فيش بطولة ان هو يبعد عنها. ده البطولة ان كان عنده الشهوة ومع ذلك ومع ذلك لوجه الله. قاوم يعني شايفين ابن عثيمين بيجيبك كمان لناحية ايه في قول الله -

00:07:51

يعني اهو انت اهو والمعصية قدامك وخلاص وعقلك طرح منك. طبعا ده مش موقف سيدنا يوسف بس ده الموقف الخارجي اللي اتعرض له سيدنا يوسف. ولكن احنا عايزين بقى اعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا به سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشتة في الموقف ده. اول حاجة قالها -

00:08:01

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت اي ثلاثة قال معاذ الله. ما الاخ يبجي يقول لي والله جاهدت وقاومته وببرضه وقعت في العادة السرية. اياك ابني لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة بتاعه اتحلت في هزة اللحزة. اومال الحل ايه؟ قال رقم واحد معاذ الله -

00:08:21

تقول انجدني يا رب اغثني يا رب عزة العوز بوحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد وهو مفروع ومراد العوت. معاذ الله اغثني يا رب ارفع ايدك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هقول لك قم اتواضاً وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انما ما تقدرش تقوم رافع ايدك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب -

00:08:41

انجدني يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكن ما تقدرش تعمل كده. فكر نفسك فكر نفسك بقول الله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله -

00:09:04

وهو معهم لو انت دلوقتي ماشي بعربيه وجت حملة والزابط واقف تقدر انك تكسر اشاره لا يمكن. طب ربنا بيقول لك وهو معهم. ملك الكون مش زابط وانت معدى وعايز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت بتكسر حد من حدود ربنا تذكر. الم يعلم -

00:09:19

بان الله يراك تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الروشيد ده ايه؟ وانا باقول يا رب وباستغث وبفتكر قول الله انه لا يفلح الزالمون. انا هاضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني -

00:09:42

ولقد همت به وهم بها. اهو ده اللحزة اللي انت عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأى برهان ربه ربنا سبحانه وتعالى بينجي عبده بينجيه ليه؟ افتكر وتذكر طب ربنا لو سابني سابني ليه؟ اووعى تسيب نفسك لحد ما تبقى رخيص عند ربنا سبحانه وتعالى. انه آآ -

00:09:58

وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستبق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا. النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد كده هتفوق شوية. هتبأ نار الشهوة تهدى شوية. هتلاقى معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين اجر من المكان اللي انت فيه. استعبأ قلبك -

00:10:18

عايزك تخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. اذا لازم اسيب الحطة دي. استبق الباب. والمعصية والشهوة بتقىض قميصك من دبر القميص بتاعه والفيما سيدها لدى الباب اللهم لك الحمد الفرج. ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن ييجي ساعة الوقوع في المعصية. يعتقد - 00:10:38

طب انا اعمل ايه ؟ طب انا هافضل مسلا في الشهوة وفي المعصية! يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار دقائق وهتلاقى كل ده راح ابشر ربنا ما بيسبسش طريق عبده يطول. ابدا. واستبقى الباب - 00:11:03

اجري من المكان ده اتصل بوحد صاحبك فجأة فورا استعن بصديق. انت فين ؟ تعال تعال ننزل نروح المقابر طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العب جيم - 00:11:17

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسوداد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما نفعش. وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان - 00:11:30

ضايعة ضايعة اللحظة دي بقى نعمل فيها ايه بقى ؟ انت عارفين المشاعر دي اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبار المشاعر دي والعياز بالله ممكن تدخل جهنم - 00:11:52

المشاعر دي افظع فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوع في المعصية. رقم واحد اووعي تحبط دي اول نقطة اووعي تحبط. النبي عليه الصلاة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة. مين الصحابة من الصحابة؟ وشرب خمر دية اللي هي معاصي السر - 00:12:06

يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي السر دلوقتي كده. لما وقع وواحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - 00:12:26

لا تعين الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان الوقتي ماسك ودنه مش هتقدر. انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع. مش هتقدر. مش - 00:12:36

هتقدر الكلمة اللي الشيطان بيحطم بها قلب. كثير جدا من الملتزمين ويخلوهم يرتكزوا بها. مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه - 00:12:46

من عبد مزنب من عبد عبودية مؤمن. الله! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. الا وله ذنب جون نهار ابيض! ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن الملتزمين جدا. عبد مؤمن يعني مش اي حاجة. عبودية وايمان. الا وله ذنب - 00:13:00

يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع وفي روایة لا يفارقها لا يفارقها حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض ان المؤمن خلق مفتنا ببوابة - 00:13:17

مساء وفي روایة نسيبا اذا ذكر ذكر يعني ايه الحديث الخطير جدا ده والحديث الصحيح اهو ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناه ان ده راجل ملتزم ان في واحد - 00:13:33

وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وباعمل ومنطلق في الدين وبعمل وباصلي وباعمل ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي بقى مصيبة. انك تعتقد ان عباداتك - 00:13:46

معاصيك قليلة جنب عباداتك دي مصيبة بقى والعياز بالله. انما في واحد تاني مهم ما كان بيعمل من طاعته. اول ما وقع في معصية معصية تاب واناب وندم واستجواب الى الله وجدد التوبة - 00:14:02

واقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقناهم وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك اولئك لهم عقوق جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباه - 00:14:22